3.3.2. مكونات مادة اللغة العربية للسنتين الخامسة والسادسة

1.3.3.2. مكون القراءة

يشكل مكون القراءة في السنتين الخامسة والسادسة مدخلا أساسا لتعليم اللغة العربية وتعلمها، ويحظى بغلاف زماني مهم مقارنة مع باقي مكونات مادة اللغة العربية.

1.1.3.3.2. موجهات مكون القراءة

- يتم التركيز في هذين المستويين على ثلاثة أنواع من النصوص القرائية، وهي: النصوص الوظيفية، والنصوص الشعرية، والنصوص المسترسلة امتدادا لما هو معمول به في المستوى الرابع.
- تدبر الأنشطة القرائية في أربع حصص أسبوعيا تبعا لما يأتي:
  - يستثمر نص وظيفي واحد في ثلاث حصص في الأسابيع الثلاثة الأولى للوحدة؛
  - يستثمر نص شعري واحد في ثلاث حصص في الأسبوع الرابع من كل وحدة؛
  - تخصص الحصة الرابعة من كل أسبوع من الأسابيع الأربعة للنص المسترسل.
- يراعى الجانب الوظيفي للغة في تنمية مهارات القراءة؛
- يراعى تنوّع طبيعة النصوص الوظيفية: السردية والإخبارية والوصفية والتوجيهية والتفسيرية والحجاجية؛
- مراعاة الانسجام بين طبيعة النصوص وخصوصية المجالات المستهدفة في كل مستوى على حدة.
- يراعى الإطار المرجعي للتقويم والدعم في الأسبوع الخامس من كل وحدة؛
- يدرج نص تكميلي للمطالعة بغرض الإغناء والإثراء والدعم، مع مراعاة تشجيع المتعلمات والمتعلمين على القراءة الذاتية والمطالعة الحرة باستثمار ركن القراءة في الفصول الدراسية أو مكتبة المدرسة أو فضاءات أخرى مناسبة.
- يستثمر الدرس القرائي في التدريب على استراتيجيات الفهم الخاصة بالمفردات: خريطة الكلمة، وعائلة الكلمة (الاشتقاق)، وشبكة المفردات، والمعاني المتعددة، ومفاتيح السياق، والصفة المضافة، فضلا عن التحسيس باستعمال القاموس؛
- تستثمر استراتيجيات الفهم القرائي تبعا لمراحلها الثلاث (مرحلة ما قبل القراءة، ومرحلة أثناء القراءة، ومرحلة ما بعد القراءة)، مع التركيز على مهارات الفهم العليا من تحليل وتركيب ونقد وتأويل وإبداع...
- إعطاء أهمية أكثر لتحليل عناصر النصوص والكشف عن القيم والاتجاهات التي تتضمنها وإبداء الرأي فيها.
- يستثمر النص الوظيفي على مستوى المعجم والأساليب والظواهر اللغوية المختلفة، وعلى مستوى إنماء الكفاية الشفهية والكتابية من خلال أنشطة تواصلية ملائمة ودالة خدمة لتكامل المهارات اللغوية؛
- يستثمر النص الشعري في تحقيق الأهداف القرائية العامة وتنمية مهارات الإنشاد والتذوق الفني والأدبي لدى المتعلمات والمتعلمين بحسب ما يلائم مستوى نموهم العقلي والانفعالي؛
- يقدم نص مسترسل واحد في الوحدة، ويقسم إلى أربعة أجزاء تخصص لتنمية مهارات الفهم والتحليل والتقويم والتركيب واستثمار المقروء.

واعتبارا لأهمية الممارسة القرائية في هذين المستويين، يشترط في تعامل المتعلم(ة) مع مختلف هذه النصوص تمكنه من القراءة بطلاقة وبناء المعنى بتوظيف استراتيجيات المفردات والفهم القرائي، إضافة إلى التحليل والتركيب وإبداء الرأي في المقروء، دون إغفال المهارات التي تركز عليها الدراسة الدولية لقياس التقدم في القراءة بالعالم (PIRLS)، والإطار المرجعي المحدد للقراءة التي سبقت الإشارة إليها في المستوى الرابع.

- تخصص فترة قصيرة للمطالعة الحرة، لتدريب المتعلمات والمتعلمين وتعويدهم على القراءة الذاتية للقصص والكتب والمجلات المناسبة لهم، بما في ذلك الوسائط الحديثة كالأقراص المدمجة، والأنترنت، واستثمار ذلك على مستوى المعجم والأساليب والمعارف المختلفة والقيم المروجة خدمة لمطلب القراءة الذاتية باعتباره فرصة لتوظيف الاستراتيجيات المكتسبة في مختلف لحظات القراءة، واستشرافا لمطالب التعامل مع درس المؤلفات في مرحلتي التعليم الثانوي الإعدادي والتأهيلي.

ومن الأهداف التي يصبو هذا النشاط إلى تحقيقها ما يأتي:

- تعويد المتعلم(ة) على القراءة والمطالعة.
- تعريفه بأنماط الكتب وأنواعها.
- تأهيله للبحث المكتبي، والاتصال بمصادر المعلومات.
- تدريبه على مهارة القراءة المنظمة.
- تعويده على متابعة البرامج الإعلامية الهادفة.
- تعليمه كيف يعد تقارير عما يقرأه.
- تعليمه كيف يعرض ويناقش ما قرأه.

من الأفضل أن ينظم هذا النشاط ويوجه نحو تحقيق الأهداف المحددة، وهو ما يستدعي الاعتماد على برمجة منظمة، وتدبير محكم.

2.1.3.3.2. أهداف القراءة

يهدف الدرس القرائي في السنتين الخامسة والسادسة إلى أن:

- يقرأ المتعلم(ة) نصوصا بدقة وسرعة (بطلاقة)؛
- يكتسب آليات التعامل مع مختلف أنواع النصوص؛
- يثري رصيده المعجمي باستخدام استراتيجيات المفردات؛
- يوظف استراتيجيات الفهم القرائي (ما قبل القراءة، أثناء القراءة، ما بعد القراءة) لبناء المعنى؛
- يستخرج معلومات صريحة من نص مقروء؛
- يستخرج معلومات ضمنية من نص مقروء؛
- يستخرج الحجج المدعمة لأفكار النص؛
- يحلل المقروء ويحدد عناصره؛
- يحدّد الفكرة العامة في النصوص التي يقرؤها؛
- يحدد الأفكار الرئيسة في النصوص؛
- يلخص النص القرائي؛
- ينمي ذوقه الفني؛

- يبدي رأيه في المقروء؛
- يدعم رأيه في المقروء بحجج مناسبة [1]؛
- يكتسب قيما إيجابية؛
- يتعود على المطالعة الحرة؛
- يميز أنواع النصوص باستخدام معلوماته السابقة وتجاربه.

3.1.3.3.2. معايير اختيار النصوص

ـ معايير اختيار النصوص الوظيفية

- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- تنويعها في المستوى الدراسي الواحد: إخبارية، وصفية، سردية، توجيهية، تفسيرية، حجاجية؛
- تضمُّنها الظواهر اللغوية المبرمجة دون تكلف أو تصنع؛
- اعتماد مضامين معرفية تناسب النمو العقلي والنفسي والوجداني للمتعلمين والمتعلمات؛
- ترويج مواقف وقيم إنسانية واجتماعية وثقافية ودينية منسجمة مع الاختيارات القيمية للمنهاج؛
- توظيف نصوص تتراوح ما بين 300 و350 كلمة في السنة الخامسة وما بين 350 و400 كلمة في السنة السادسة؛
- ترويج معجم وظيفي يراعي خصائص المرحلة النمائية للمتعلم(ة). ويتدرج من المحسوس والمألوف إلى المجرد؛
- ضبط جميع النصوص بالشكل التام مع تفادي وضع الحركة القصيرة على حرف متبوع بحركة طويلة (با، بو، بي وليس بَا، بُو، بِي)، والاهتمام الدقيق بهمزتي الوصل...

ـ معايير اختيار النصوص المسترسلة

تخضع النصوص المسترسلة لمعايير اختيار النصوص الوظيفية نفسها، مع مراعاة ما يأتي:

من حيث الشكل: هي نصوص طويلة نسبيا مقارنة بالنصوص الوظيفية (ما بين 400 و500 كلمة) في السنة الخامسة، و(ما بين 500 و600 كلمة) في السنة السادسة مقارنة بالنصوص الوظيفية، وقابلة للتجزيء إلى أربعة أجزاء تبعا لأسابيع بناء التعلمات في الوحدة.

من حيث المضمون: تقدم في صيغة نصوص نثرية أدبية (قصة، مسرحية، سيرة ذاتية...)، أو إخبارية معلوماتية، وتعتمد في الغالب أسلوبا فنيا فيه إثارة وتسلسل، وتهدف إلى خلق نفس طويل للقراءة لدى المتعلمات والمتعلمين، وتحبيبها إليهم، وتدفعهم لمساءلة المقروء والبحث عن العلاقات بين الأفكار كلما كان ذلك ممكنا...

ـ معايير اختيار النصوص الشعرية

- اعتماد نص شعري واحد مواكب لكل وحدة دراسية؛
- الارتباط بمجال الوحدة الدراسية دون تصنع أو تكلف؛

1 - يوظف الكتاب المدرسي أو دليل الأستاذة والأستاذ نصوصا وثائقية تعزز النصوص الوظيفية، أو المسترسلة، أو السماعية، وهي عبارة عن مقتطفات من وثائق شاهدة، كالخطب، والإعلانات، والقصاصات، والأقوال المأثورة، والحكم، أو غيرها، وتوظف هذه النصوص لتعزيز النصوص القرائية؛ حيث يمكن أن يلجأ إليها باعتبارها وسائل مساعدة على فهم تلك النصوص وتحليلها، كما توظف في أنشطة التعبير لدعم الإنتاج الشفهي والكتابي للمتعلمات والمتعلمين.

- التميز بإيقاع موسيقي وبالقابلية للإنشاد والترنم؛
- الاشتمال على قيم ومضامين إنسانية ملائمة لميول المتعلمات والمتعلمين واهتماماتهم ومنسجمة مع اختيارات المنهاج؛
- تراوح عدد أبيات النص الشعري ما بين 8 و14 بيتا (القصيدة العمودية) وما بين 15 و25 سطرا (القصيدة الحرة)، مع مراعاة نوع من التدرج تبعا لطبيعة النص الشعري والمجال المستهدف في كل مستوى.

2.3.3.2. مكون التواصل الشفهي

يعتبر التواصل الشفهي في السنتين الخامسة والسادسة امتدادا لمكتسبات المتعلمات والمتعلمين في السنوات الثلاث الأولى من خلال الحكاية والوضعية التواصلية، وفي السنة الرابعة من خلال النصوص السماعية، ويستثمر في المواد الدراسية المختلفة من أجل اكتساب المعارف وتنمية القدرات والمهارات والقيم، وإنماء شخصية المتعلمات والمتعلمين.

1.2.3.3.2. موجهات مكون التواصل الشفهي

يقدم نص سماعي واحد كل أسبوعين، بمعدل حصة واحدة في كل أسبوع، ويستثمر في تدريب المتعلمات والمتعلمين على مهارة الاستماع واستخلاص المعلومات والمعطيات والأفكار، كما يمكنه أن يسمح للمتعلم(ة) بالإنتاج الشفهي والتعبير عن وضعيات ومواقف تواصلية مرتبطة بالنص المسموع:

- في الأسبوع الأول: إكساب المتعلم(ة) القدرة على فهم المسموع وتحليله ومناقشته واستثماره؛
- في الأسبوع الثاني: إعادة الإنتاج الشفهي من خلال:

أ. النسج على غرار أساليب النص وبنياته اللغوية، التوسع في مواقف النص، إنتاج نص جديد، تشخيص مواقف النص...

ب. فسح المجال للتحدث عن طريق: تنظيم موائد مستديرة، عروض، لعب أدوار، مناظرة، عرض فيلم قصير...

2.2.3.3.2. أهداف التواصل الشفهي

يهدف مكون التواصل الشفهي إلى أنْ:

- يفهم المتعلم(ة) المعاني الصريحة والضمنية للنصوص المسموعة؛
- يعيد ما سمعه بأسلوبه الشخصي؛
- يحدد الفكرة العامة للنصوص التي يستمع إليها؛
- يحدد الأفكار الرئيسة للمسموع؛
- يلخص النصوص المسموعة؛
- يعبر عن مواقفه وأفكاره في الموضوعات المسموعة ويعللها؛
- يناقش شفهيا ما يسمعه من أفكار ومعلومات؛
- يستعمل أسلوبا استدلاليا للدفاع عن وجهة نظره أو فكرة معينة قصد إقناع شخص أو جماعة؛
- يحترم آداب التواصل المتعلقة بالإنصات والتحدث في مواقف التحاور والنقاش؛
- يتواصل شفهيا باستعمال رصيد معجمي وظيفي حسب سياقات تواصلية؛

- يوظف أساليب الحجاج والدلائل والبراهين؛
- يتحاور مع رفاقه بلغة عربية فصيحة؛
- يطلب معلومات وإرشادات بلغة عربية فصيحة وميسرة؛
- ينتج نصا جديدا ويتوسع في مواقف النص.

ـ معايير اختيار النصوص السماعية

- ارتباطها بالمجال الدراسي ارتباطا وثيقا؛
- تنويعها من خلال الانفتاح على أنواع أخرى من النصوص: نص سردي، نص وثائقي ـ نص إخباري، نص حواري...
- مراعاة انسجام النصوص السماعية مع منطوق الكفاية في تنصيصها على إنتاج نصوص شفهية يغلب عليها طابع السرد والإخبار والوصف والتوجيه والتفسير والحجاج.
- تراوح طولها بين 250 و280 كلمة بالنسبة للسنة الخامسة، وبين 280 و300 كلمة بالنسبة للسنة السادسة.
- مراعاة انسجام الصور والمشاهد المدرجة بكتاب المتعلم(ة)، مع النص السماعي المدرج بدليل الأستاذ(ة).
- تنويع الصور والمشاهد والمعينات الرقمية بما ينسجم ومضمون النص السماعي، وبما يتوافق والتدرج المنهجي لتقديمه.

3.3.3.2. الظواهر اللغوية

تعد الظواهر اللغوية من بين مرتكزات مادة اللغة العربية، حيث تقوم على أساس مجموعة من القواعد الضابطة للصيغ الصرفية وللتراكيب والإملاء، وهي تمكن المتعلم(ة) من الاستعمال السليم للغة العربية.

1.3.3.3.2. عناصر وموجهات الظواهر اللغوية

تشمل الظواهر اللغوية العناصر الآتية: الصرف والتحويل والتراكيب والإملاء؛

- يستمر التصريح بالظواهر الصرفية والتركيبية وبالقواعد الضابطة لاستعمالها؛
- يتخذ النص القرائي الوظيفي غالبا منطلقا أساسا لدروس الصرف والتحويل والتراكيب والإملاء.
- تقدم الظاهرة اللغوية الواحدة على مدى حصتين؛ تخصص الحصة الأولى منهما لاستكشاف الظاهرة وبنائها، وتخصص الحصة الثانية للتثبيت والتطبيق؛ وذلك تيسيرا لاستثمار الظاهرة قيد الدرس بشكل سلس ومرن، وإعطاء فرصة أكبر لتداولها؛
- تتم دراسة الظاهرة الإملائية المستهدفة في السنة الخامسة على مدى حصتين، بمعدل حصة واحدة كل أسبوع، فتخصص الحصة الأولى لاستكشاف الظاهرة، وتخصص الحصة الثانية لإنجاز تطبيقات عليها باعتماد الإملاء غير المنظور عموما، ويتم تقويم مكتسبات المتعلمات والمتعلمين حول الظاهرة المدروسة والظواهر السابقة المرتبطة بها، من أجل دعم حصيلتهم وتحسين مردوديتهم ومعالجة صعوباتهم في الرسم الإملائي المقصود بالدراسة والتعلم؛
- تقدم الظاهرة الإملائية في السنة السادسة في حصتين خلال الأسبوعين الأول والثاني، وتخصص حصتا الأسبوعين الثالث والرابع لتصفية الصعوبات الإملائية التي يتم رصدها في إنتاجات المتعلمات والمتعلمين بشكل عام، وفي مكون التعبير الكتابي أو مشروع الوحدة بشكل خاص، كما يمكن العمل على تصفية الصعوبات المشتركة التي تم رصدها.

- في السنة السادسة يتم استثمار المكتسبات اللغوية للسنوات السابقة ودعمها وترسيخها لإنماء القدرات والمهارات التي يستوجبها بناء الكفاية اللغوية الختامية للغة العربية.

يتم الحرص على تبسيط المفاهيم والقواعد اللغوية للمساعدة على فهمها وإدراكها واستيعابها وتوظيفها في سياقات لغوية تواصلية دالة، ضمن إنتاجات شفهية وكتابية ملائمة. ولهذا الغرض يطلب تجنب الاختزال والتجزيء المخل بالمعنى أو الإغراق في تفريع الظواهر المدروسة وفي الاستثناءات اللغوية لبعض الظواهر وحالاتها المعقدة على مستوى الفهم والاستعمال، والانشغال أكثر من اللازم بالحالات والحيثيات الإعرابية التي تثقل على المتعلمات والمتعلمين ولا تساعدهم على اكتساب اللغة في سياق استعمالها الطبيعي، وهذا حتى يكون الهدف الأساس من تدريس الظواهر اللغوية هو استثمارها وتوظيفها شفهيا وكتابيا، ويبقى التدرب على مفاهيمها وقواعدها واستعمالاتها مجرد وسيلة لا غاية.

2.3.3.3.2. أهداف الظواهر اللغوية

تهدف الظواهر اللغوية المدروسة إلى أن:

- يتعرف المتعلم(ة) الظواهر الصرفية والتركيبية والإملائية المقررة؛
- يستثمر الظواهر اللغوية أثناء الإنجازين الشفهي والكتابي، وأثناء ضبط الكلمات والعبارات بالشكل التام؛
- يُحسِّن أداءه التواصلي شفهيا وكتابيا بالاستثمار الإيجابي للظواهر المدروسة.
- يوظف اللغة العربية توظيفا سليما في إنتاجاته الشفهية والكتابية.

4.3.3.2. مكون الكتابة

يحظى مكون الكتابة في السنتين الخامسة والسادسة بأهمية خاصة باعتباره محطة لإدماج المكتسبات السابقة، وفرصة للتعامل مع اللغة في سياقات كتابية مختلفة تسمح بتوظيف التعلمات المرتبطة بالظواهر اللغوية والقواعد الضابطة لها، وباستثمار مختلف المهارات التي كانت موضوع تدريب خلال السنوات الفارطة.

1.4.3.3.2. عناصر وموجهات مكون الكتابة

يتضمن مكون الكتابة الشكل والتطبيقات الكتابية، والتعبير الكتابي.

- **الشكل والتطبيقات الكتابية**

- تدبر أنشطة الشكل والتطبيقات في أسبوعين متتالين بمعدل حصتين؛ تُخَصَّص أولاهما لأنشطة الفهم والشكل، وتخصص ثانيهما لاستثمار أنشطة الظواهر اللغوية وتوظيفها. وفي سياق ذلك تدرج أنشطة توليفية لمجموعة من الظواهر والأساليب المروجة.

- **الحصة الأولى:**

- يقدم نص قصير مرتبط بالمجال للضبط بالشكل أو تنتقى منه فقط جمل أو كلمات لضبطها بالشكل، وتكون ذات صلة بالظواهر المدروسة وبالتعلمات السابقة؛
- تدرج أنشطة للمعجم والفهم، وتتخذ منطلقا للتطبيقات.
- يعتمد مبدأ التدرج في ضبط الكلمات أو الجمل المختارة بالشكل التام.

- **الحصة الثانية:**

- يفسح المجال للوضعيات الكتابية المخصصة لاستثمار الظواهر اللغوية المدروسة والتركيز على البعد الوظيفي أكثر من الجوانب الشكلية للغة؛

- يتدرب المتعلمون والمتعلمات على الإنتاج بتوظيف الظواهر المدروسة.

تستثمر حصص الشكل والتطبيقات في السنة السادسة مجمل الظواهر اللغوية المروجة في السنوات الدراسية السابقة؛ وذلك قصد تأهيل المتعلمات والمتعلمين لاكتساب الكفاية اللغوية الختامية للتعليم الابتدائي، تبعا لما يحدده البرنامج الدراسي من ظواهر في هذه السنة.

- **التعبير الكتابي**

تُخصّص أنشطة التعبير الكتابي للتمرن على مهارات الكتابة الوظيفية والإبداعية، فتقدم المهارة الواحدة على مدى أربع حصص كما يأتي:

- الحصة 1: تقديم المهارة ونمذجتها، والتخطيط والإعداد للكتابة.
- الحصة 2: الإنجاز (المحاولة الأولى).
- الحصة 3: مراجعة المحاولة الأولى تبعا للتغذية الراجعة المقدمة، وإتمام الإنجاز.
- الحصة 4: تصحيح الإنجازات، وعرضها.

- تبرمج حصتا التعبير الكتابي في اليومين الأخيرين من الأسبوع؛
- يُوجّه المتعلمون والمتعلمات إلى العناية بسلامة اللغة ووضوح المضامين في التحرير الكتابي، مع تدريبهم على ذلك، وتقويم منتجاتهم باعتماد معايير ومؤشرات دقيقة ومعلنة؛
- يراعى في موضوعات التعبير الكتابي ارتباطها بمضامين المجالات الدراسية المقررة، وفسحها المجال للمتعلم(ة) باستثمار الحصيلة المعرفية والمعجمية المحصل عليها في القراءة والظواهر اللغوية، ومهارات التحرير المكتسبة؛
- يراعى فيها المزاوجة بين التعبير الوظيفي والتعبير الإبداعي.
- تتدرج الموضوعات المطلوب إنتاجها في السنتين الخامسة والسادسة على مستوى الشكل والمضمون، من وحدة إلى أخرى؛ ويتم الارتقاء بها تدريجيا في السنة السادسة ابتدائي.

2.4.3.3.2 . أهداف الكتابة

يهدف مكون الكتابة في السنتين الخامسة والسادسة إلى تحقيق أهداف يراعى فيها المزاوجة بين الكتابة الوظيفية والإبداعية، وتوظيف مهارات التفكير النقدي، واستحضار مهارات الكتابة كالتعليق والتلخيص والتوسيع والتحويل والتعبير الحر أو الموجه مع استثمار الظواهر اللغوية وتوظيفها في مختلف محطات الإنتاج الكتابي. ويراعى في ذلك إقدار المتعلم(ة) على:

- ترجمة أفكاره، والتعبير عنها عن طريق الكتابة الحرة والإبداع الشخصي؛
- استحضار التعلمات والمكتسبات السابقة، واستثمارها الاستثمار الأنسب في كتابته؛
- توظيف الأسلوب المناسب من أساليب الكتابة حكيا، أو سردا، أو حوارا، إلخ؛
- وضع تصميم للموضوع وإبراز عناصره؛
- تنظيم منتجه، واستعمال علامات الترقيم في كتابته؛
- إدراج الاستشهادات المناسبة.

5.4.3.2. مشروع الوحدة

يعتبر مشروع الوحدة إطارا بيداغوجيا ومنهجيا للارتقاء بالمتعلمات والمتعلمين معرفيا ووجدانيا ومهاريا، حيث يقوم المتعلمون والمتعلمات من خلاله ببناء فهم معمق حول القضايا والموضوعات التي ينبغي معالجتها واتخاذ قرارات بشأنها، والتي تكون ذات علاقة بالمجالات المحددة. فمن خلال الأنشطة والمهام المطلوب إنجازها في سياقه تصبح عملية التعلم حيوية وديناميكية، وتساعد على انخراط المتعلمات والمتعلمين في حل مشكلات أو الإجابة عن تساؤلات أصيلة، فيعبرون أثناء ذلك عن معارفهم ومهاراتهم ويتوصلون إلى منتج عام أو عرض يقدمونه لغيرهم داخل المؤسسة أو حتى خارجها، وهكذا يعمقون معرفتهم بالمحتوى ويكتسبون مهارات البحث والتفكير النقدي والابتكار والتواصل والتعاون.

ولأجرأة هذا التصور تعتمد المنطلقات الآتية:

- يذكر الأستاذ(ة) في بداية الوحدة بالمجال وبالغايات المستهدفة من إنجاز مشروع الوحدة.
- يوجه المتعلمات والمتعلمين إلى اختيار المشاريع واقتراح أشكال الإنتاجات النهائية.
- ينجز مشروع الوحدة ضمن فريق حيث يقوم كل متعلم(ة) بمهام محددة متفاوض ومتعاقد بشأنها.
- تقتضي أنشطة مشروع الوحدة المزاوجة بين العمل داخل القسم وخارجه.
- يوظف المنتَج النهائي للمشروع الموارد اللغوية (الإنتاج الشفهي والإنتاج الكتابي) إلى جانب أشكال تعبيرية أخرى (رسم، نحت، مجسمات، ...).
- يوجه المتعلمون المتعلمات أثناء إنجاز المشروع إلى استثمار مصادر المعلومات بما فيها التكنولوجيات الحديثة كلما أمكن ذلك.
- يتخذ مشروع الوحدة آلية لخدمة التكامل بين مختلف مواد المنهاج الدراسي، من جهة، وفرصة للتعامل مع اللغة العربية في كليتها، وتتويجا لمختلف الأنشطة المنجزة والتعلمات المكتسبة، من جهة ثانية.
- يمنح مشروع الوحدة فرصة لجميع المتعلمات والمتعلمين للاندماج في جميع مراحله بدءا من تحديده وتخطيطه إلى عرضه.

- موجهات مشروع الوحدة:

- يدبر مشروع واحد في كل وحدة دراسية؛
- يرتبط بمجال الوحدة الدراسية؛
- يدبر تبعا للمراحل الآتية: تحديد المشروع والتخطيط له، إنجازه، عرضه، وذلك كما يأتي:

مرحلة تحديد المشروع والتخطيط له: يساعد الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين على اختيار موضوع مشروع الوحدة في ارتباط بمجال الوحدة الدراسية وبالاهتمامات المعبر عنها، ويناقش معهم شكل العمل ومراحل الإنجاز وسبل التنفيذ وأدواته ووسائله وآلياته، ويوزع على المجموعات المهام والأدوار ويحيلها إلى مصادر المعلومات والبيانات.

مرحلة إنجاز المشروع: يقود الأستاذ(ة) المتعلمات والمتعلمين إلى الشروع في إنجاز مشروعهم ويشجعهم

على تدوين تعليقاتهم وملاحظاتهم وآرائهم بخصوص الوثائق والبيانات والصور والقصاصات التي يمكن أن تكون جزءا من ملف المشروع وموارده لحفزهم إلى الإنتاج اللغوي. وتدبر أنشطة هذه المرحلة في حصتين.

مرحلة عرض المشروع: يقدم المتعلمون والمتعلمات حصيلة عملهم بالتناوب مع تنويع صيغ العرض (تقرير مكتوب، عرض وفق خطاطة، عرض شفهي...). يفسح المجال لباقي المتعلمات والمتعلمين لإبداء ملاحظاتهم واقتراحاتهم بهدف التجويد والتحسين.

ملحوظة: تتم مواكبة المتعلمات والمتعلمين في مختلف مراحل المشروع، وتُقوّم الأعمال وتدعم باستمرار.

– لا ينحصر زمن مشروع الوحدة في الحصص الأربع المخصصة له، بل يمتد من مرحلة تحديده والتخطيط له إلى حين عرض المنتَج النهائي، مع تخصيص هامش زمني لتتبع سير إنجازه كلما أمكن ذلك.

– تدرج في دليل الأستاذ والأستاذة فقرة تخصص لتفصيل الخطوات المنهجية المرتبطة بكل حصة وبكل خطوة.

– يقوم مشروع الوحدة باعتماد معايير ومؤشرات وفق ما يأتي:

– **فرديا:** تقويم مهارات التفاعل داخل المجموعة وتنفيذ المهام المسندة لكل عضو من أعضائها.

– **جماعيا:** الالتزام بخطوات بناء المشروع، وبشكل المنتَج النهائي، وبجودة العرض.

– تقترح في دليل الأستاذ والأستاذة شبكات للتقويم بأشكاله المختلفة (الذاتي، القرين، الأستاذ(ة)، جماعة القسم).

ـ أهداف مشروع الوحدة

– يشجع المتعلم(ة) على البحث والاتصال بمصادر المعلومات المختلفة؛

– يعمق الفهم حول الموضوعات المرتبطة بالمجالات المدروسة؛

– ينمي القدرة على الاختيار والتخطيط وجمع المعلومات والبيانات وتنظيمها واستثمارها في الإنجاز؛

– يذكي الحس التعاوني وروح الانتماء والمبادرة والمسؤولية؛

– ينمي مهارات التفكير النقدي والابتكار والتواصل والتعاون.